برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة بمراكز الشباب

" دراسة مطبقة بمركز شباب الأنفوشي بالإسكندرية "

إعداد

الدكتورة

نعمة حسن علي الشوني

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

2017

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن الشباب في أي مجتمع يعتبر هو المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع ومدي تقدمه، والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله ، شريطة أن يتوفر للشباب التوجيه التربوي القائم علي دعائم الفضيلة ، والذي يربي في الشباب الولاء والانتماء لوطنه[١].

ولذلك وجهت معظم دول العالم عنايتها واهتماماتها بشئون الشباب ورعايتهم بالرغم من اختلاف نظمها السياسية والاجتماعية والثقافية إيمانا بأن الثروة البشرية تمثل دعامة هامة تهتم بها التنمية بأنواعها المختلفة[٢].

وتعتبر المواطنة هي التعبير والتجسيد لمشاركة أفراد الشعب على السواء في تكوين الإرادة السياسية والاجتماعية للشعب بوصفه مصدر للسلطات ، فيمارس الجميع الحقوق والواجبات على إعطاء السيادة للشعب ،فالمواطنة رابطة منظمة وواضحة إذ أنها تقوم على أساس الجنسية التي بها يتحدد الشعب وهو الركن الأول من أركان الدولة ومن ثم فإن المدلول للمواطنة يكفل المشاركة في تكوين إرادة الشعب وتقرير الحقوق والواجبات العامة لسائر المواطنين دون تمييز بينهم يرجع إلى الدين أو اللون أو الجنس أو غير ذلك من الاعتبارات ، أي التي لا يكون لها محل أمام رابطة المواطنة التي توجب المشاركة والانتماء وتضمن المساواة بين جميع أفراد الشعب في مباشرة حقوقهم[٣].

وبما أن المواطنة تعنى أداء واجبات محددة والتمتع بحقوق معينة فهي لهذا السبب ليست مجرد صفة بل واقع نعيشه ولذلك المواطنة تعبير عن نمط معين من أنماط العلاقة بين الفرد والدولة وهذا النمط له عدة أبعاد أهمها البعد القانوني ، البعد المادي ، البعد المعنى[٤].

فالمواطنة هي المفهوم الشامل لحقوق الإنسان، والديمقراطية، والشراكة في الوطن، وتحمل المسؤولية تجاه هذا الوطن، وتقدمه، ثم البحث عن الحقوق في إطار من الكرامة ولذلك تحتاج المواطنة إلي إعادة تعليمها في إطار من معطيات الدين، والمفاهيم الحديثة التي تدعم وتقوي المواطنة ومتطلبات تحقيقها في عالم اليوم في كافة المجتمعات[٥].

ولقد تزايد الاهتمام بتدعيم قيم المواطنة وتعليمها نتيجة للحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطني لدى الشباب ، فأصبح الهدف من تنمية وتدعيم ثقافة المواطنة تزويد الشباب بالمعارف والقيم وموجهات السلوك التي تعد مقوما لحياتهم وإكسابهم خصائص ضرورية لعضويتهم في الدولة[٦].

ومن هنا ظهر الاهتمام بالمواطنة لدى الشباب وذلك لتنمية الشعور الوطني ، ومقاومة الجمود العام والسلبية السياسية ، والحفاظ على الروح الاجتماعية ، واحترام القانون والالتزام بالقيم الأخلاقية [٧].

فيجب أن يدعم هذا الانتماء للشباب من قبل المجتمع ونظمه ؛ وذلك للاستفادة من طاقاتهم بطريقة لا تؤدى إلى حدوث صراعات واضطرابات؛ حيث أن ضعف انتماء الشباب للمجتمع يؤدى إلى ظهور العديد من المظاهر السلبية التي تؤثر بالسلب على المجتمع،وقد تؤدى إلى تفكك أفراد المجتمع وقلة عطائهم في القضايا الحيوية التي يواجهها هذا المجتمع[٨].

مما يتطلب ذلك إعداد برنامج تدريبي يسعى إلى تزويد الشباب بالخبرات الكافية في تطبيق واستخدام المعارف النظرية في المواقف الاجتماعية والسياسية المختلفة عن طريق إكسابهم الاتجاهات والمهارات والسلوكيات الملائمة لتكوين الشخصية السياسية المتكاملة التي تستطيع أداء الدور المتوقع منها بالصورة المطلوبة . فالبرامج التدريبية الفعالة لابد أن ترتبط باحتياجات الشباب المتدربين حتى تتمشى هذه البرامج على المستوى الفعلي لهم وفى نفس الوقت تصبح أداة فعالة لإعدادهم علمياً وسياسيا[٩].

وهذا ما أكدت عليه دراسة (عزة عبد الجليل ٢٠٠٦) بضرورة زيادة عدد البرامج التدريبية في مجال رعاية الشباب ،مع مراعاة أن تتناسب الفترة المحددة للبرنامج مع أهدافه ومع الاحتياجات الفعلية للمتدربين[١٠].

وتعتبر البرامج التدريبية إحدى الركائز المهمة لإكساب الشباب القيم والاتجاهات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على فهم المواطنة والحقوق والواجبات[١١].

ومن ثم أصبح من الضروري توضيح الاهتمام بتدريب الطلاب وكذلك إعداد البرامج الملائمة لإكسابهم قيم المواطنة والانتماء والولاء للمجتمع وتحمل المسئولية الاجتماعية

فمراكز الشباب تقدم خدماتها للشباب في شكل برامج وتعمل على مواجهة مشكلات الشباب بهدف إحداث تغيير في الشباب من خلال اكتساب العديد من المهارات وتنمية قيم المواطنة واستغلال كافة إمكانيات المجتمع المتاحة لمواجهتها لإيجاد المواطن الصالح القوى القادر على مواجهة المشكلات والمشاركة وتحمل المسئولية في تنمية بلده[١٢].

ولذلك اهتمت الدولة بإنشاء مراكز الشباب باعتبارها من أهم المؤسسات التربوية التي تضم لعضويتها قاعدة عريضة من النشء والشباب والطلائع في مراحل العمر المختلفة والتي تحتاج إلى الرعاية و التوجيه و إكسابهم من الاتجاهات والمعارف ما يؤهلهم لأداء دورهم الإيجابي في بناء المجتمع[١٣].

وفي إطار التأكيد على الارتباط بين الخدمة الاجتماعية والمواطنة نجد أن ممارسة الخدمة الاجتماعية هي الحلقة الداعمة التي تربط بين كل الحقوق والواجبات والقيم وخير دليل على ذلك أن تمحور مهنة الخدمة الاجتماعية حول احتياجات الإنسان يولد به الإيمان بأن إشباعه الحاجات الأساسية هي من ضروب الانصياع للعدالة الأساسية وليس فعلاً اختيارياً ، وبناء على ذلك تتجه الخدمة الاجتماعية إلى اعتبار حقوق الإنسان المبدأ التنظيمي الأخر في ممارستها[١٤].فالخدمة الاجتماعية تشارك بأدوارها المتعددة في استثمار طاقات الشباب وقدراتهم عن طريق ممارستهم لبرامج وأنشطة الخدمة الاجتماعية لرعاية الشباب ، والتي تتيح لهم الفرص المتعددة والمناسبة لنمو شخصياتهم لكي يستفيدون منها أكبر استفادة ممكنة وذلك بالأساليب الفنية التي تعتمد على طرق الخدمة الاجتماعية ،و تهدف إلى أداء أنشطة تمارس في وقت الفراغ وفى وقت العمل على السواء بغرض إكساب الشباب الصفات الطيبة للمواطن الصالح ، والتي تساعده على تكوين علاقات طيبة مع من حولهم وتمكينهم من تفهم شخصياتهم كمواطنين يعتزون بذاتهم ويمارسون حرياتهم الفردية بصورة طيبة ، حتى يشعروا بأنهم أعضاء في مجتمع عليهم واجبات اجتماعية نحو غيرهم وتزويدهم بفرص النمو السليم وتكفل لهم إشباع حاجاتهم ومطالبهم

الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وتمكينهم من الانتفاع والاستفادة الكاملة التي تتمشى مع الأيدلوجية الاجتماعية السائدة في المجتمع(١٥).

وتلعب الخدمة الاجتماعية دوراً جوهرياً لتدعيم وتفعيل المواطنة في المجتمع، وبين المواطنين من خلال ممارسات مع كل فئات المجتمع، وقد احتلت المواطنة مكانة خاصة في برامج الخدمة الاجتماعية الحالية حيث لم تنل هذا الاهتمام بهذا القدر من قبل(١٦).

والمنظمون الاجتماعيون يتعاملون من منطلق المواطنة مع عملائهم كمواطنين علي أساس فكرة العدالة والمساواة والواجبات والحقوق في منظومة متكاملة وذلك في أي مجتمع تمارس فيه المهنة سواء مع المجتمع أو الدولة أو المجتمع المحلي أو الأسرة وذلك بصرف النظر عن أي اتجاه أخر(١٧).

وتسعي طريقة تنظيم المجتمع باستخدام البرنامج التدريبي إلي تزويد الشباب بقيم المواطنة ، حيث أن القيم التي يحصلون عليها تتحول إلي خبره عمليه يمارسونها بصوره أفضل ؛ فلا قيمه لتلك البرامج إذا لم تدعم بالممارسة الفعلية والاحتكاك العملي مع المجتمع، بما يمكنهم من التعامل مع كل ما هو جديد من تغييرات .

ولكي تؤدى طريقة تنظيم المجتمع دورها فإنها تمارس من خلال مؤسسات متعددة و منها مراكز الشباب التي تهتم بإعداد الشباب إعدادا ثقافيا وقيمي واجتماعياً وبدنيا ونفسيا من خلال البرامج التي يقدمها مراكز وأندية الشباب المنتشرة في كل المحافظات والمدن والقرى وذلك من خلال مشرفين ومتخصصين في كافة البرامج المتعددة المقدمة للشباب(١٨).

وتعتبر الدراسات والبحوث السابقة دراسة تقدير الموقف التي أجرتها الباحثة علي مجموعة من الشباب علي مجموعة من الشباب بمركز شباب الأنفوشي بالإسكندرية كأحد الدوافع علي اختيار الباحثة لمشكلة الدراسة الحالية بهدف التعرف علي قيم المواطنة التي يحتاج الشباب إلي اكتسابها ، وتضمنت دراسة تقدير الموقف سؤالين : ما هي قيم المواطنة التي يجب أن يكتسبها الشباب كأعضاء بالمجتمع بصفة عامة وبمراكز الشباب بصفة خاصة كأحد منظمات المجتمع المدني التي تعمل تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة ؟ وما هي قيم المواطنة التي يجب إكسابها من خلال البرنامج التدريبي ؟ حيث أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية علي أن أهم قيم المواطنة لدي الشباب والتي يريدون إكسابها هي (قيمة الانتماء ، قيمة الديمقراطية ، قيمة المشاركة ، قيمة المسئولية الاجتماعية ، قيمة العدالة الاجتماعية) ، ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل مؤداه :

هل للبرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع دور في إكساب الشباب قيم المواطنة ؟

من خلال البرنامج التدريبي كمجموعة العمليات التعليمية التي يتم بواسطتها إعداد الشباب وتأهيلهم للقيام بمسئولياتهم بمعدل أداءهم ومستوي كفاءة وإنتاجية أعلي ، وذلك من خلال إكساب عينة من الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي المعارف النظرية والاتجاهات والمهارات المرغوبة لتحقيق النجاح الفعال بالبرنامج التدريبي للدراسة الحالية حيث تقصد **الباحثة** في الدراسة الحالية بتصميم برنامج تدريبي من خلال نتائج دراسة تقدير الموقف للحصول علي مجموعة من الإستراتيجيات والأدوار

والتكنيكات لطريقة تنظيم المجتمع لتصميم خطة تتضمن عناصر مخططة متكاملة متفاعلة مع بعضها توجه لعدد من الشباب عينة الدراسة لتحقيق أهداف مقصودة لإكسابهم قيم المواطنة من خلال فترة زمنية محددة ، أي إنها تلك العملية المنتظمة التي تكسب الشباب عينة الدراسة معارف ومهارات أو قدرات أو أفكار أو أدوار ضرورية لأداء المسئوليات المنسوب إليهم لدي المجتمع ، حيث أكدت الباحثة في هذه الدراسة علي البرنامج التدريبي كعمل تنظيمي مؤسسي بمراكز الشباب ومحتوي علمي يتمثل في شكل من أشكال التعليم قصير المدى يصمم لتطوير المعارف والمهارات والأداء لهؤلاء الشاب .

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- يمثل الشباب في المجتمع المصري شريحة كبيرة تتميز بالنشاط والحيوية والقدرة علي الابتكار والإبداع والقدرة علي تحمل المسئولية ، لذلك وجب استثماره بما يحقق التنمية الشاملة لهذا المجتمع.

٢- يعتبر الشباب حجر الزاوية في المشاركة الفعلية لمواجهة المشكلات المجتمعية لما يتمتع به من خصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية الأمر الذي يتطلب الاهتمام بدراسة هذه الفئة.

٣- أهمية التعرف علي وعي الشباب بأبعاد قيم المواطنة .

٤- الاهتمام بفئة هامة من فئات المجتمع وهي الشباب ، حيث أنها الأساس الذي تقع عليه وبه التنمية .

٥- إكساب قيم المواطنة للشباب تعتبر من الأغراض الأساسية التي تسعي إليها الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بطريقة خاصة .

٦- أهمية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب لإكسابهم قيم المواطنة .

٧- تفعيل وتنشيط دور مراكز الشباب في إكساب قيم المواطنة لدي الشباب .

٨- أن موضوع ثقافة المواطنة يعتبر من أكثر الموضوعات الهامة في الوقت الراهن ، وذلك نتيجة التحولات التي تحدث في المجتمع المصري والتي أدت إلي ضياع الهوية المجتمعية لدي البعض بعد ثورة ٢٥ يناير.

٩- تأثر الشباب بالأوضاع الحالية وغياب مفهوم المواطنة لدي البعض فيهم .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي :

التحقق من صحة أو خطأ الفرض الرئيسي للدراسة القائل بأنة يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

١- تصميم برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيمة الانتماء .

٢- تصميم برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيمة الديمقراطية .

٣- تصميم برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيمة المشاركة .

٤- تصميم برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيمة المسئولية الاجتماعية .
٥- تصميم برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيمة العدالة الاجتماعية .

رابعاً : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي :

يؤدى استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع للشباب إلي إكسابهم قيم المواطنة .

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية :

١- يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع مع الشباب إلي إكسابهم قيمة الانتماء .

٢- يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع مع الشباب إلي إكسابهم قيمة الديمقراطية .

٣- يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع مع الشباب إلي إكسابهم قيمة المشاركة .

٤- يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع مع الشباب إلي إكسابهم قيمة المسئولية الاجتماعية.

٥- يؤدي استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع مع الشباب إلي إكسابهم قيمة العدالة الاجتماعية .

خامساً : الدراسات السابقة :

(١) دراسة Kennedy, Kerry et al (٢٠١٣)[١٩]:

التي ركزت نتائجها علي قيم المواطنة لدى تلميذ المدارس في آسيا، وقد توصلت إلي أن دول أسيا أصبحت الآن تهتم بإعداد برامج ، ودورات تدريبية لتنمية ثقافة وقيم المواطنة لدى تلاميذ المدارس ، وأن قيم المواطنة أصبحت جزءاً من المقررات التعليمية للتلاميذ ، كما أكدت الدراسة علي أهمية المدرسة في تعزيز، وتدعيم قيمه المواطنة لدي التلاميذ، حيث يوجد ضعف عام في المدارس في الاهتمام بتدعيم المواطنة ، وقيمها لدي التلاميذ ، وقد دعت الدراسة إلي إجراء البحوث المستقبلية في هذا الموضوع من أجل تحقيق الدعم المطلوب للمواطنة بين تلاميذ المدارس .

(٢) دراسة Hokins , Bryony et al, (٢٠١٢)[٢٠]:

أوضحت الدراسة تعلم المواطنة أصبح اليوم ضرورةً لإعداد أجيال من الشباب لديه فهم ودراية بالحقوق والواجبات والتحرك في حياته في ضوء ذلك، وتعد المدرسة هي المكان الأنسب لتعليم المواطنة نظرياً وعملياً من خلال تطبيق سلوكيات المواطنة الصالحة داخل المجتمع المدرسي حيث يتعلم الجميع المشاركة والمعارف والمهارات الخاصة بالديمقراطية والمشاركة الاجتماعية، وبالتالي إعداد جبل صالح يمارس المواطنة في مجتمعه بشكل صحيح.

(٣) دراسة حسام بندق (٢٠١١)[٢١]:

بعنوان" مراكز الشباب وتنمية قيمة المواطنة لدى المرأة المصرية – دراسة وصفية مطبقة على مركز شباب مدينة المحلة ، محافظة الغربية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور مراكز الشباب في إكساب المرأة المصرية قيمة المواطنة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مائة مفردة من عضوات مركز شباب مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ، وكانت أهم نتائجها أن غالبية عينة الدراسة من المرأة بتراوح دخولهن الشهرية (ما بين٦٠٠ جينه فأكثر) بنسبة ٦٨% مما ينعكس ذلك بالإيجاب على مشاركتهن المجتمعية والانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني – وأن الغالبية العظمي من المرأة عينة الدراسة تتمثل صفتهن في "عضو عامل" بنسبة (٩٦%) ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بعد مرور فترة سنة على عضويتهن بالمركز يحق لهن التشريح لعضوية مجلس الإدارة – وأن دور مركز الشباب يتمثل في " أشارك في الانتخابات العامة " بوزن نسبي (٢٨٨) ، وأهمية نسبية قدرها (٩٦) ويلي ذلك " أحافظ على البيئة من التلوث " بوزن نسبي(٧٨) ، وأهمية نسبية (٩٢.٦٧) ، ويلي ذلك كل من "المواطنة حق مكفول للجميع" و "لدى القدرة على اتخاذ القرار بمفردي" بوزن نسبي وأهمية نسيبة متساويين على التوالي (٩٠.٢٧٠).

(٤) دراسة أحمد إبراهيم حمزة (٢٠١١)[٢٢]:

بعنوان " الرعاية الاجتماعية المدرسية وتدعيم قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " التي أشارت نتائجها إلى أهمية تدعيم قيم المواطنة من خلال الممارسة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع المدرسة ومن أهم قيم المواطنة التي أكدتها الدراسة قيمة الولاء والانتماء والمسؤولية والحرية والعدالة والمساواة، ثم قيم المشاركة والنظام والالتزام، وقد أكدت الدراسة على أن كل هذه القيم تكون منظومة متكاملة في تحقيق المواطنة التي أصبحت تمثل اتجاهاً متزايداً في الآونة الأخيرة في تماسك المجتمع المصري حيث يتم تنمية وتدعيم قيم المواطنة انطلاقا من المدرسة بشكل أساسي، كما أكدت على أهمية تدعيم فكرة الشعور بالمواطنة والانتماء واكتساب صفات المواطن الصالح، كما أكدت على أهمية قيم المواطنة باعتبارها من أهم القيم التي نركز عليها في المرحلة الحالية والمستقبلية التي يجب أن تحظى بالأولوية بالنسبة لممارسة الأخصائي الاجتماعي لأنها تنتمي ضمنيا على معنى الكفاية والشعور بالمسؤولية الاجتماعية. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في: تحليل نتائج الدراسة، وبناء أدوات الدراسة وأيضاً في تصميم البرنامج المقترح لتطوير ممارسة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي لمتغير المواطنة.

(٥) دراسة مصطفى قاسم زيدان (٢٠١١) [٢٣]:

بعنوان " إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب " التعرف على دور مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب ، وكانت هذه الدراسة وصفية للتعرف على أراء الشباب والأخصائيين العاملين على خدمات مراكز الشباب. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك إسهام من مراكز الشباب في تقرير قيم المواطنة لدى الشباب من خلال تنمية قيم الولاء والانتماء ، وتدعيم قيم المسئولية الاجتماعية ، وكذلك تدعيم قيم الحقوق والواجبات تجاه المحافظة على البيئة لدى جماعات الشباب .

(٦) دراسة سامح موسى محمد الكربيجى (٢٠٠٩)[٢٤]:

بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية " تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه : قياس عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى تنمية معارف طلاب المرحلة الثانوية المرتبطة بالمواطنة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بالمواطنة لدى الطلاب ، وتنمية روح الانتماء لدى الطلاب، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذه الدراسة تركز على أحد متغيرات الدراسة الحالية وهو المواطنة، وتم الاستفادة منها في تحليل نتائج الدراسة وفى البرنامج المقترح.

(٧) دراسة سامية بارح فرج (٢٠٠٦)[٢٥]:

بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب " وهدفت الدراسة إلي تنمية المواطنة لدى الشباب حيث رأت الدراسة أن المواطنة هي الشعور بالولاء والانتماء للوطن وأن المواطن له مجموعة من الحقوق وعلية مجموعة من الواجبات – كما رأت أن إبعاد المواطنة هي – المشاركة السياسية وتحمل المسئولية ، حيث افترضت تلك الدراسة فرضا رئيسيا مؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم المواطنة عند الشباب ،حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها (٥٠) فردا تراوحت أعمارهم ما بين (١٨– ٢٥) سنة من أعضاء مكتب شباب المستقبل بالقاهرة ، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة غرس قيم المواطنة فى نفوس المواطن خلال عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة كذلك نشر الوعي حول مفهوم المواطنة خلال وسائل الإعلام المختلفة وأهم القضايا المرتبطة به والقيم المطلوبة لتوعية أفراد المجتمع بها .

(٨) دراسة بيترسون دونا Peterson Donna (٢٠٠٥)[٢٦]:

استهدفت التعرف على دور الجامعة في تنمية المواطنة لدى الطلاب وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوق وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

(٩) دراسة محمد سيد فهمى (٢٠٠٠)[٢٧]:

بعنوان " العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني في ظل العولمة "هدفت إلى دعم الانتماء الوطني للشباب الجامعي وتوصلت إلى تحديد دور الجماعة في دعم الانتماء الوطني لدى الشباب من خلال دعم المشاركة الاجتماعية والسياسية ودعم الهوية الثقافية لديهم وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن العمل مع الشباب من خلال طريقة خدمة الجماعة يعمل على تدعيم قيم الانتماء والمشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية لدى الشباب.

تحليل الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية :

ونظراً لقلة الدراسات وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة في تنظيم المجتمع اهتمت باستخدام برنامج تدريبي لتمكين الشباب كأعضاء داخل مراكز الشباب لإكسابهم قيم المواطنة ، حيث تركز الدراسة الراهنة علي عينة من الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي كأحد منظمات المجتمع المدني تمثل هيئة أهلية تابعة لوزارة الشباب والرياضة وهذا لم تتناوله أي من الدراسات السابقة باستخدام برنامج تدريبي من خلال طريقة تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة داخل مراكز الشباب باعتبارها منظمات خدمية تستهدفها طريقة تنظيم المجتمع لتمكينها لبناء قدراتها وتفعيل برامجها وخدماتها .

في ضوء ما سبق يمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في التأكد من تطبيق البرنامج التدريبي لطريقة تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة وتحديد المفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة ومحاولة التوصل إلي رؤيا مستقبلية لممارسة طريقة تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

ويمكن الإشارة إلي أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الوقوف علي مجموعة من المتغيرات المحددة لإكساب الشباب قيم المواطنة وقياس تأثير البرنامج التدريبي عليها وهي (قيمة الانتماء ، قيمة الديمقراطية ، قيمة المشاركة ، قيمة المسئولية الاجتماعية ، قيمة العدالة الاجتماعية) .

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بأن استفادت الباحثة في تحديد الموضوع وصياغة المشكلة وفي تحديد مفاهيم الدراسة وأهدافها وفروضها ومناهج البحث المناسبة لهذا النمط من الدراسات ، وتحديد أهمية الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للوصول إلي نتائج تخدم هدف الدراسة وتحقق أغراضها وتحديد الإطار النظري للدراسة وتحليل وتفسير النتائج .

واتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تجعلهم مواطنون صالحين ، وأيضًا في إعداد الشباب إعداداً سليمًا من النواحي الخلقية والقومية والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل المسئولية والمشاركة في المجتمع .

وسوف تضيف الدراسة الحالية بعد التعامل مع الشباب من خلال البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وذلك لإكسابهم قيم المواطنة داخل مراكز الشباب . وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في التأكيد علي أهمية موضوع الدراسة من منطلق الاهتمام بمنظمات المجتمع المدني بصفه عامة والمؤسسات المعنية برعاية وتنمية الشباب باعتبارها مؤسسات علي درجة عالية من الأهمية سواء من حيث كونها منظمات خدمية فضلاً عن طبيعة الفئات المستفيدة وهي الشباب.

سادساً : مفاهيم الدراسة :

١- البرنامج التدريبي : Training program

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه مجموعة عناصر مخططة ومتكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض موجها لعدد من الأبعاد لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة وهو بذلك يعنى بأنه تلك العملية المنظمة التي تكسب العضو معارف أو مهارات أو قدرات أو أفكار أو أراء لأداء عمل معين [٢٨].

وهو تزويد الفرد بالأساليب والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية السليمة اللازمة لاستخدام المعارف والمهارات الحوارية التي يمتلكها والجديدة التي يكتسبها بما يمكنه من تقديم أفضل أداء في وظيفته الحالية والمستقبلية وفقاً لمخطط علمي لاحتياجاته السياسية[٢٩].

يعرف أيضا بأنه : مجموعة من الإجراءات المخططة التي تتلاءم واحتياجات المتدربين ، وتهدف إلي تنمية أدائهم المهني من خلال إكسابهم المعارف النظرية والمهارات اللازمة لزيادة أدائهم المهني في مجال معين [٣٠].

كما أنه عملية تساهم في إكساب المتدربين المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بعملهم وممارستهم من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمجال العمل وكذلك تحقيق التنمية المهنية اللازمة لمن يقوموا بتلك الأعمال[٣١].

يعرف البرنامج التدريبي على أنه مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة الأفراد على اكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة لتطوير أدائهم المهني عن طريق مجموعة التدريبات المخططة الملائمة لاحتياجات المتدربين التي تهدف إلى تنمية مستوى أدائهم المهني وتضمن هذه التدريبات إكساب المتدربين معارف نظرية لتمنية مهارات عملية وإكسابهم مهارات لزيادة أدائهم وتنمية قدراتهم في مجال معيين[٣٢].

كما يعرف البرنامج التدريبي بأنه عبارة عن ربط كل موضوع من موضوعات المنهج التدريبي بمدرب وتاريخ، وتوقيت، وترتيب الموضوعات لبعضها البعض في تسلسل منطقي، وهو ما يعبر عنه بالجدول الزمني لتنفيذ البرنامج[٣٣].

ويقصد **بالبرنامج التدريبي** في هذه الدراسة بأنه مجموع الأنشطة المخططة القائمة علي تحديد دقيق للاحتياجات التدريبية للشباب من قيم المواطنة والتي تتمثل في قيم الانتماء ،، قيمة الديمقراطية ، قيمة المشاركة ، قيمة المسئولية الاجتماعية ، قيمة العدالة الاجتماعية .

٢- تنظيم المجتمع : Community Organization

يعرف تنظيم المجتمع بأنه النهوض عن طريق العمل المحلي بالمناطق التي تكون فيها مستويات المعيشة مرتفعة نسبياً والخدمات الاجتماعية متقدمة بالنسبة لغيرها ولكن تحتاج إلى درجة أعلى من التضافر والمبادأة من جانب المجتمع، ولذلك يتجه تنظيم المجتمع إلى تنسيق الوسائل التي يمكن عن طريقها توجيه الموارد والخبرات والكفاءات نحو تحقيق رفاهية المجتمع[٣٤].

العملية التي من خلالها مساعدة الناس لمعالجة المشكلات الاجتماعية في مجتمعاتهم وتطوير حلول خاصة بهم من خلال التنسيق والشراكة مع الحكومة لتنفيذ تلك الحلول[٣٥].

طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تمارس مع المجتمعات في مستوياتها المختلفة من خلال أجهزة متعددة مركزة على مشاركة المواطنين في كافة عملياتها، وعلى تدعيم التعاون بين الجهد الأهلي، والجهد الحكومي، واستثمار كافة الإمكانات المتوفرة في المجتمع المحلي والمجتمعات الأكبر بقصد المشاركة في تنمية المجتمعات تنمية متوازنة وفقا لظروفها وفي إطار خطة التنمية القومية للدولة[٣٦].

٣- قيم المواطنة :

أ- القيم : values

وتعرف القيم بأنها معايير السلوك ذات صبغة انفعالية اجتماعية وهي عبارة عن اهتمام أو اختيار، أو تفعيل ، أو حكم يصدره الإنسان علي شيء ما مهتديًا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه[٣٧].

كما تعد القيم مجموعة أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يسترشد بها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه في المجتمع لأنه يكتسبه من الجماعة المحيطة[٣٨].

ب- المواطنة : Citizenship

تعرف المواطنة في اللغة بأنها العيش والإقامة مع الناس في موطن أو مكان إقامة واحد[٣٩].

ويشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى المواطنة على أنها " صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدى واجباته عن طريق التربية الوطنية لتنمية المواطنة بنوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع الآخرين في تحقيق الأهداف القومية [٤٠]. كما أنها المساواة في الحقوق والواجبات لكل فرد يحمل الجنسية المصرية[٤١].

كما أنها تمتع كل المواطنين بالحقوق نفسها وعليهم أن يفوا بالالتزامات نفسها، ويخضعوا للقوانين نفسها دون أي اعتبار للعنصر بمفهومه الاجتماعي، أو للنوع أو للانتماء لجماعة تاريخية أو عرقية، أو للدين أو لميزات اجتماعية أو اقتصادية فهم جميعا يستوون كمواطنين، وعلى الدولة بمؤسساتها أن تعمل ذلك وعلى المجتمع المدني أن يقدم النموذج في القدرة على تجاوز الانقسامات إلى تحقيق مبدأ المواطنة بإتاحة الفرصة للجميع أن يعملوا في إطاره لتحقيق المصالح العامة للوطن[٤٢].

جـ- قيم المواطنة :

هي الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع ، فتنمّي بداخله الحس الاجتماعي، والانتماء ، فيسموا بإرادته فوق حدود الواجب ، مستشعرًا المسؤولية الملقاة على عاتقه للرقي بمجتمع ووطنه ، وهذه القيم مشتقة من قيم إنسانية عليا ، تندرج للمستوى العمق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه ، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشراقها مستقبل وطنه[٤٣].

ويقصد بقيم المواطنة في هذه الدراسة بأنها مجموعة قيم الانتماء والديمقراطية والمساواة والمشاركة والعدالة الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية التي تمكن الطلاب من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه ايجابيا والمشاركة في تدبير شئونه .

٤- الشباب : Youth :

يعرف الشباب في اللغة العربية مشتقه من الفعل (شب) وجمعه (شبا أو شبان) أيضا هي (الحداثة) وكذا (الشبيبة) وهى خلاف (الشيب) نقول (شب) الغلام بالكسر (الشباب) (شيبه) وامرأة (شابه)(٤٤).

كما يعرف في معجم العلوم الاجتماعية بأنهم الأفراد في مرحله المراهقة أي الأفراد بين مرحله البلوغ الجنسي والنضوج وأحيانا يستعملها العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن الحادية عشر إلا أن الفترة التي تنتهي منها مرحله الشباب غير محدده وقد يمدها البعض إلى سن الثلاثين(٤٥).

كما يعرف مؤتمر اليونسكو الذي يناقش القضايا الخاصة بالشباب بأن الشباب هم الذين يمثلون الفئة العمرية مابين الثامنة عشر والخامسة والثلاثين إلا أن تعريفات الشباب تختلف باختلاف البلاد والثقافات (٤٦).

ويرى بعض علماء النفس أن الشباب عبارة عن حاله نفسيه تصاحب مرحله عمريه معينه يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية ، كما أنهم يربطون بداية ونهاية مرحله الشباب على أنها هي التي يبدأ فيها بنائهم الدافعي(٤٧).

ويعرف الشباب بأنهم طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار ، والخلق ، وذات تفكير اجتماعي حيوي (٤٨).

والشباب يمثلون مجموعة سمات نفسية وسلوكية يتصف بها الفرد في بعض مراحل عمره ، ومن أهم هذه الصفات الطاقة الفياضة والحيوية والحركة الدائمة والإبتكارية و الخلق والعمل و الإنتاج ، لكن الجدير بالذكر أن العمر الزمني للشباب وصفات هذه المرحلة وجهان لعملة واحدة ، والذي يهمنا في هذا السياق أن مرحلة الشباب تشهد غالبا تحولات وتغيرات جوهريه في اهتمامات الشباب وسلوكه الاجتماعي واتجاهه نحو الاستغلال والفردية(٤٩).

ويقصد بالشباب في الدراسة الحالية بأنهم الشباب المتواجدين كأعضاء بمركز شباب الأنفوشي ويتراوح عمرهم ما بين (١٢ – ٢٦) سنة وفي هذه المرحلة يكتسب الشباب قيم المواطنة السليمة التي تساعدهم علي الانتماء والولاء له وللمجتمع والنهوض والارتقاء به . أن يكون الشباب من أعضاء مركز شباب الأنفوشي مدة عضويتهم لا تقل عن عام ، وأن يكون لديهم الرغبة في الاشتراك في تنفيذ البرنامج التدريبي والالتزام بالمواعيد المحددة للبرنامج .

٥- مراكز الشباب :

تعتبر مراكز الشباب هيئات خاصة تعمل في ميادين الشباب والرياضة وينتدب إليها العاملين من وزارة الشباب أو مديريات أو إدارات الشباب والرياضة بالمحافظات للعمل بها لكي تقوم بدورها الخدمي لجميع فئات الشعب ولجميع مراحله السنية على مستوى المدن والقرى[٥٠].

تعرف مراكز الشباب بأنها هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات التي تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد (منفردين أو متعاونين) في المدن والقرى وهى وحدة اجتماعية أو منظمة نشأت عن عمد وتدبير بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويجية والاجتماعية والقومية وتقوم من خلال ممارس متخصص لإشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم[٥١].

مركز الشباب هو هيئه من الهيئات الخاصة العاملة في مجال رعاية الشباب والتي تخضع لأحكام القانون رقم (٧٣) لسنة (١٩٧٥) والمعدل بقانون (٥١) لسنة (١٩٧٨) ولا تستهدف الكسب المادي والغرض من إنشائها تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة[٥٢].

يعرف مركز الشباب بأنه (أحد المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها بناء الأجيال الجديدة روحياً وعقلياً وبدنياً و وجدانياً و إكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلها لإدارة دورة الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء المجتمع) [٥٣].

وتعرف مراكز الشباب بكونها (وحده اجتماعية أو منظمة نشأت عن عمد وتدبر لتحقيق أهداف معينه وإشباع احتياجات الشباب وتتكون من جماعات يتصلون ببعضهم البعض ولهم بناء رسمي(جمعية عمومية ، مجلس إدارة منتخب) يتضمن تقسيماً للعمل ومراكز سلطة ومسئولية تعمل على تحقيق الأهداف) [٥٤].

ومراكز الشباب هي (المؤسسات التربوية الاختيارية التي أعدتها الدولة لاستثمار أوقات فراغ الشباب في الريف والمدن وذلك عن طريق إتاحة الفرص لممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية والفنية للمساهمة في إعداد المواطنة الصالحة) [٥٥].

كما يعرف مركز الشباب بأنه (إحدى المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تساعد على تكوين الشخصية التي تتميز بالخصائص المرغوبة والمهارات المتميزة مما يوضح أهمية الحاجة إلى تحقيق الجودة في تصميم وتنفيذ البرامج بمراكز الشباب) [٥٦].

ويقصد بمراكز الشباب في هذه الدراسة بأنها أحد منظمات المجتمع المدني التي تقوم بجذب الشباب والاشتراك في أنشطتها وخدماتها المتاحة والتي تساعدهم علي إكسابهم قيم المواطنة من خلال برنامج تدريبي .

سابعاً : الإطار النظري للدراسة :

أ- أهمية المواطنة وقيمها :

أولا : تنبع أهمية المواطنة من ثلاثة حقائق أساسية[٥٧]:

- **الحقيقة الأولي** : هي أن درجة وعي لأفراد بأنهم مواطنين تختلف من فرد لأخر ويرتبط بذلك عدة عوامل منها مستوي التعليم وتوعيته ومدي انخراطه في العمل العام .
- **الحقيقة الثانية** : هي أن المواطنة هي الركيزة الديمقراطية فلا يوجد مجتمع ديمقراطي لا تعتمد في بنيانه علي كل مواطن والديمقراطية هي أن يختار الشعب الحكومة ممثلة في المجالس النيابية من خلال انتخابات حرة .
- **الحقيقة الثالثة** : تتمثل في التفاوت الواضح بين الدول في احترامها لمبدأ المواطنة فالدولة الديمقراطية المتحضرة أنشأت القواعد والمبادئ الكفيلة باحترام الحق في المواطنة حيث يشعر المواطن فيها بالأمن والأمان وفي ذلك الوقت يلتزم المواطن بأداء واجباته تجاه الدولة والمجتمع .

وتأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجبات تجاه المجتمع وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وتتمثل أهمية تربية المواطنة في :

أ- تدعيم وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني .

ب- تنمية القيم الديمقراطية والمعارف المدنية .

جـ- تسهم في الحفاظ علي استقرار المجتمع .

د- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام القانون والواجبات لدي الشباب[٥٨].

١- قيمة الانتماء :

والانتماء هو السلوك والعمل الجاد الدءوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام فالانتماء لغة واصطلاحا وسلوكا يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر ، والخدمة المخلصة للوطن وشعبة ، بحيث كلما ارتفع العطاء المستمر تصبح مقياسا للانتماء الصادق والحقيقي [٥٩]. والفرد لا ينتمي إلا لمجتمع يشعر فيه بالزمالة ويحقق بين أفراده حاجاته ومطالبة عن طريق علاقات تقوم على لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة وتراث ثقافي مشترك ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته فالمواطن ينتمي لأسرته ولوطنه ولدينه وهذه الانتماء منسجمة مع بعضها البعض[٦٠].

٢- قيمة المساواة :

فالإسلام يؤكد على المساواة بين البشر جميعاً لأن الله خلقهم جميعاً من مصدر واحد ، ومسألة تفوق جنس على آخر لا يقرها الإسلام ، فلا يتميز إنسان على آخر بنسبه أو جنسيته أو غير ذلك من الأمور ، فالبشر جميعاً من أصل واحد ونبتوا من مصدر واحد هو سيدنا آدم وحواء ولا تفاضل بين جنس

وجنس ، وليس بينهم أعلى وأدنى ، فهم من حيث الأصل سواء ، ولذا فهم في الحقوق والواجبات سواء [٦١]، وعلى هذا فقد قرر الإسلام لكل واحد من الناس حقوق طبيعية وألزمه بواجبات أساسية ، وحذر من تضييع هذه الحقوق مثل : حق الحياة وحق الحرية وحق التعليم العمل ، الجنسية ، المعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء ، اللجوء إلى الأساليب والأدوات القانونية لمواجهة موظفي الحكومة بما في هذا اللجوء إلى القضاء ، المعرفة والإلمام بتاريخ الوطن ومشاكله[٦٢].

٣- قيمة الديمقراطية :

فالديمقراطية تنعكس في العديد من الحقوق مثل : مشاركة المواطن في صنع القانون وله الحق في مراقبة وتنفيذ ومسائلة السلطة التنفيذية أن خالفته أو عطلت أحكامه ، حق المواطن بالتعبير والمشاركة وصنع القرار وكرامة واختيار وحريته وإرادته ، الحق في اختيار رئيس الجمهورية بالإضافة إلى قيام الحزب الوطني الديمقراطي الحكام وحكومته بتبني مجموعة جدية من السياسات التي طرحها الحزب[٦٣].

٤- قيمة المشاركة :

والمشاركة تتضمن في العديد من الحقوق مثل : الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض المسئولين لتغيير سياستها أو برامجها أو بعض قراراتها وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر والإضراب كما ينظمه القانون ، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها ، وتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع أو لخدمة بعض أفراده، والترشيح في الانتخابات العامة بكافة أشكالها .

٥- قيمة المسئولية الاجتماعية :

والمسئولية تتضمن في العديد من الواجبات مثل : واجب دفع الضرائب ، تأدية الخدمة العسكرية للوطن، احترام القانون ، احترام حرية وخصوصية الآخرين[٦٤].

٦- قيمة العدالة الاجتماعية :

لمفهوم العدالة ارتباط وثيق بمفهوم الحرية والمساواة وتتبع المشكلة الأساسية في بحث مفهوم العدالة عن تقديم فكرة الحق وإعطائها أهمية أكثر من فكرة الحرية [٦٥].

فتري الباحثة أن العدالة الاجتماعية تسعى إلى تحقيق مبادئ المساواة في الفرص والحقوق وإشباع حاجات المواطنين من التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وهذا ما تحتاج إليه الشباب .

٧- قيمة التسامح :

والتي تتضمن في العديد من الحقوق مثل : قبول تنوع واختلاف الثقافات في عالمناً واحترام هذا التنوع ، الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص الإنساني والحريات الأساسية للآخر ، الحق في حرية اختيار معتقداته ، التقبل ، القبول ، التكافؤ ، العدل ، سعة الصدر ، سعة الأفق ، التفاعل التبادلي ، الآلفة ، الحب والسلام[٦٦].

٨- قيمة الحرية :

تحرص المجتمعات المتقدمة على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار المواطنين(٦٧).

فالحرية تنعكس في العديد من الحقوق مثل : حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية ، حرية التنقل داخل الوطن ، حق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبلهم ، حرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما ، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجهاً ضد الحكومة ، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي (٦٨).

وسوف تركز الباحثة في هذه الدراسة علي قيم المواطنة للشباب وفقًا لنتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي : (قيمة الانتماء – قيمة الديمقراطية – قيمة المشاركة – قيمة المسئولية الاجتماعية – قيمة العدالة الاجتماعية).

ب- دور البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب قيم المواطنة لدي الشباب .

١- تعديل السلوك الإيجابي المنبثق من التدريب الجيد ، والذي يؤثر في هناء الفرد، وسعادة المجتمع حيث ترتبط صفات المواطن الصالح كل الارتباط بالمثل، والقيم التي يؤمن بها، وبالفلسفة الاجتماعية، والتعليمية والسياسية والثقافية التي يدين بها، ويراها أساسية في حياة المجتمع، وفي صلاحه.

٢- توضيح منظومة الحقوق، والواجبات في إطار رعاية الشباب ، فكما أن المواطنة توفر حقوقاً للفرد فإنها تفرض عليه واجبات تجاه كالولاء والانتماء للدولة(٦٩).

٣- العمل على غرس قيم المواطنة من خلال إيجاد التكامل بين التعليم، ومقتضيات إعداد المواطن من أجل تخريج أجيال من الشباب والنشء المتلقي على أسس ديمقراطية وتنشئة سياسية واجتماعية سليمة بهدف الوصول إلى ما يصلح حال المجتمع ككل فيما يسمى بالمواطنة الصالحة.

٤- استثمار مراكز الشباب في قيم المواطنة حيث أنها تمتلك مقومات تحقيق ذلك فلديها السلطة، وفريق العمل، والوسائل والأساليب والأنشطة التي من شأنها تدعيم تلك القيم بالإضافة إلى وجود قيادات مهنية لديها القدرة على تحقيق الاستثمار المطلوب في دعم قيم المواطنة، ومنهم المنظم الاجتماعي(٧٠).

٥- تنمية الوعي بأهمية قيم المواطنة والمشاركة وتدعيم الديمقراطية وإتاحة الفرص أمام الأفراد للمشاركة الاجتماعية الفعالة والتعبير عن أنفسهم وتحقيق ذاتهم.

٦- تنمية الفهم للعدالة الاجتماعية التي تدعو إلى المواطنة الصالحة، وما يطرأ عليها في ظل ظروف التغير وتوضيح أثر التمسك بها والتضحية من أجلها في تماسك المجتمع، واستقراره

٧- إكساب قيم المواطنة المطلوب تدعيمها من خلال مراكز الشباب ، حيث أنها تساعد في إكساب قيم المواطنة ، وما يرتبط بها من أفكار، واتجاهات ومعارف إيجابية ومهارات لدى الشباب بصورة مقصودة ومخطط لها، وليست تلقائية كما هو الحال في الأسرة والمجتمع .

جـ- دور مراكز الشباب وأندية ومؤسسات رعاية الشباب في إكساب قيم المواطنة :

تلعب مراكز الشباب (كمؤسسات تربوية اجتماعية) دورا هاما ورئيسيا في تكوين وإكساب قيم المواطنة ، من خلال ممارسة الأنشطة والخدمات التي تقدمها في المجالات المختلفة ، التثقيفية والسياسية والاجتماعية والفكرية والترويحية ، باعتبارها وسائل تربوية لإعداد المواطن الصالح ، صحيا وخلقيا واجتماعيا وفكريا ، ويتضح ذلك من خلال ما يلي[٧١]:

١- تنمية الحث علي القراءة ، إيجاد فرص التنافس في المجال الثقافي الفكري ، وخاصة في الموضوعات التاريخية والوطنية في القضايا العامة .
٢- تشجيع السياحة الشبابية للتعريف بالمناطق التاريخية والأثرية التي تعمق الشعور بالانتماء الوطني .
٣- توسيع مشاركة الشباب في الحياة العامة .
٤- اشتراك الشباب في الأنشطة والبرامج داخل المؤسسات الشبابية وخارجها مما يعزز قيمة المسئولية الاجتماعية .
٥- تنظيم ندوات للتوعية بالحقوق والواجبات تجاه البيئة .
٦- الحث علي المشاركة في البرامج والأنشطة البيئية .
٧- تعريف الشباب بالنماذج الناجحة في المجتمع وحثهم علي الاقتداء بهم .
٨- إشراك الشباب في مناقشة المشكلات والقضايا العامة ، واقتراح الطرق والأساليب التي تساعد علي حلها .

د- دور المنظم الاجتماعي في إكساب قيم المواطنة لدي الشباب :

من خلال خبرات ومهارات المنظم الاجتماعي وإتباع الأساليب والاستراتيجيات والتكتيكات والمبادئ المهنية لطريقة تنظيم المجتمع يمكنه أن يلعب دورا كبيرا في إكساب قيم المواطنة للشباب ومن هذه الأدوار ما يلي :

١- إرشاد الشباب برجال الدين والسياسة لتوعية الشباب بالوسائل المشروعة في المطالبة بالحقوق المشروعة .

٢- إكساب الشباب بالمهارات الاجتماعية اللازمة لتكوين شخصية المواطن الصالح وهي في ذلك يجب أن يكون سلوكه نموذجيا ومثالا يحتذي به باقي أعضاء الجماعة .

٣- القيام باستخدام الوسائل المتاحة في مراكز الشباب والتي من خلالها تساعد في تحقيق الهدف المطلوب .

٤- العمل علي زيادة الدافعية لدي الشباب نحو الإنجاز وتحقيق الذات والطموح والمشاركة في صنع واتخاذ القرارات ، وغيرها من القضايا التي من شأنها تعزيز قيم الولاء والانتماء والمشاركة السياسية والقدرة علي تحمل المسئولية لدي الشباب .

٥- الاستعانة بأفراد لهم تجارب في خدمة الوطن لتبصير الشباب بمعني قيم المواطنة الحقيقي .

٦- أن يستفيد من الموارد البشرية والمادية والاعتماد علي الأساليب العملية في تنمية المهارات التي تساعد في تنمية المواطنة لدي الشباب .

٧- توعية المجتمع بالقضايا والمشكلات التي تخص الشباب من خلال الندوات وحلقات النقاش ، وتوفير فرص التدريب المهني المختلفة للشباب بما يساهم في خلق الفرص الإنماء داخلهم وأسرهم معاً .

٨- تنمية الإحساس لدي الشباب بضرورة تقبل النظام المؤسسي علي اعتباره أنه يمثل نظام المجتمع .

٩- الاستخدام المستمر للندوات التي تساعد علي تعديل اتجاهاتهم السلبية نحو قيم المواطنة .

١٠- مساعدة الشباب علي التخطيط الفعال لكافة الأنشطة والبرامج المتنوعة والتي تشبع مختلف الحاجات والرغبات وتحقق الهدف الأساسي وهو تنمية قيم المواطنة .

١١- ناقل للمعارف والتقاليد حيث يمثل المنظم الاجتماعي تقاليد المجتمع وقيمه وهو ينقلها إلي الشباب عن طريق مواقفه وتصرفاته الشخصية .

١٢- محاولة استخدام إستراتيجية الإقناع في تعديل الأفكار الخاطئة لدي الشباب عن قيم المواطنة .

١٣- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال المواطنة لإلمام الشباب بمعني قيم المواطنة الحقيقي .

وسوف تستخدم الباحثة من الموجهات النظرية ما يلي :

١- نظرية القيم :

يرى أصحاب هذه النظرية أن الثقافة التنظيمية في مضمونها عبارة عن مجموعة محدودة من القيم والاتجاهات التي تشكل الواقع لدى الحاملين لتلك الثقافة ويرى (أويلر) أن كل ثقافة توجد بها مجموعة من القوى التي يؤكد على أهميتها أفراد الجماعة ، وتسيطر على تفاعل الأفراد ، وتحدد أنماطهم الثقافة ، كما يرى أيضًا وجود مبدأ تكاملي واحد يسود الثقافة التنظيمية ويحافظ على أهميتها وتحدد للأفراد الكثير من الخصائص الثقافية [٧٢] .

٢- نظرية المنظمات :

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة ومن هنا فإن الغرض من إنشاء المنظمة هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها ، كما يجب أن يتسم بناء المنظمة بالرسمية ، وتدوين قواعده ولوائحه ، وتقسيم العمل بين أعضائه ، وتوزيع القوة والسلطة بينهم [٧٣] .

٣- نموذج إعادة البناء المعرفي للشباب :

وذلك لتعير تفكير الشباب والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بالأساليب غير المشروعة بالمطالبة بالحقوق والواجبات وعدم الفهم الصحيح للمواطنة الصالحة ، **ولهذا يجب تعديل** تفكيره ومعتقداته الخاطئة وذلك لتمكين الشباب من الآتي : (تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين – تنمية التعبير الذاتي لديهم مع

الآخرين – التعرف علي الأساليب المشروعة في المطالبة بالحقوق والواجبات – تبادل الخبرات مع الآخرين للتعرف علي الأنماط الناجحة بالتفاعلات) .

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبة التجريبية وذلك لأنها تتماشى مع العلوم الاجتماعية حيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أثر متغير تجريبي مستقل (استدام البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع) على متغير تابع (إكساب الشباب قيم المواطنة) .

٢- المنهج المستخدم :

المنهج التجريبي ويعتبر من أفضل المناهج البحثية التي يمكن الاعتماد عليها في مجال العلوم الاجتماعية للتعرف علي العلاقة السببية ، حيث يتمكن الباحث من الحكم في وقت عرض المتغيرين ، وبالتالي يمكنه التأكد من أن السبب يسبق التأثير.

ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لأنه الذي تتضح فيه الطريقة العلمية ويتضمن تحديداً دقيقًا للبراهين بطريقة تسمح باختبار الفروض والتحكم في التغيرات الموجودة في الظاهرة المدروسة والوصول إلى العلاقة بين الأسباب والنتائج ، وسوف تستخدم الباحثة التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبلية والبعدية باستخدام مجموعة واحدة .

٣- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في إطار هذه الدراسة مجموعة من الأدوات فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف البحث من جهة أخري وهذه الأدوات هي :

١- السجلات الرسمية الخاصة بالمركز شباب الانفوشيي التي تبرز أنشطته وتبين سياسته .

٢- دليل تحليل المنظمة من إعداد الباحثة للتعرف علي المركز بنائيا ووظيفياً .

٣- مقياس لإكساب الشباب قيم المواطنة .

مراحل إعداد القياس :

أ- مرحلة جمع وصياغة ووصف المقياس :

قامت الباحثة بتصميم مقياس إكساب الشباب قيم المواطنة حيث اعتمدت علي عدة مصادر في هذه المرحلة منها الرجوع إلي التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات موضوع الدراسة ، كما اعتمدت الباحثة علي إجراء مقابلات مع المتخصصين والخبراء الأكاديميين والميدانيين من لهم الخبرة في مجال (رعاية الشباب) ، وقد حصلت الباحثة علي خمسة مؤشرات أساسية للمقياس وهي (قيمة الانتماء – قيمة الديمقراطية – قيمة المشاركة – قيمة المسئولية الاجتماعية – قيمة العدالة الاجتماعية) وتقيس كل منها جانب من جوانب قيم المواطنة . وقد قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات تحت كل بعد حيث أن العبارة أو الفقرة في القياس هي وحدة المقياس مع مراعاة التنوع في معاني العبارات وأن تكون العبارة أحادية المعني ومرتبطة من حيث محتواها بالبعد الذي تقيسه .

ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ، والذي بلغ عددهم (٧٤) وتقسيمهم كالآتي : (١٤) عبارة لبعد قيمة الانتماء ، (١٥) عبارة لبعد قيمة الديمقراطية ، (١٥) عبارة لبعد قيمة المشاركة ، (١٦) عبارة لبعد قيمة المسئولية الاجتماعية ، (١٤) عبارة لبعد قيمة العدالة الاجتماعية .

ب- مرحلة حساب صدق وثبات المقياس :

- الصدق الظاهري :

تم عرض المقياس علي بعض المحكمين من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية ولذلك لفحص المقياس وإبداء الرأي حول مناسبة المفردات لهدف الدراسة ، والتأكد من صحة وصياغة العبارات بحيث تصف وصفا دقيقا وواضحا للأداء المراد قياسه ، وبعد الأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمين استبعادها والإبقاء علي العبارات التي قرر (٨٠%) منهم صلاحيتها لمقياس إكساب الشباب قيم المواطنة ، وفي نهاية هذه المرحلة تم وضع أدوات الدراسة في صورتها النهائية ، ومن ثم أصبح المقياس يحتوي علي (٧٤) عبارة وتم وضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بعد التحكيم (أوافق – أوافق إلي حد ما – لا أوافق)، بأوزان(١ – ٢ – ٣) علي التوالي في حالة العبارات الموجبة ، وأوزان (٣ – ٢ – ١) على التوالي للعبارات السالبة .

- صدق الاتساق الداخلي للمفردات (الصدق العاملي) :

قامت الباحثة بالتحقيق من اتساق المقياس داخليًا ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردات المقياس ودرجة البعد التي تندرج تحته المفردة ، وأيضًا حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستمارة ، وتبين أن معظم متغيرات المقياس دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل عبارة بعد ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١)

يوضح معاملات ثبات الاستمارة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباخ ن= ٢٠

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	إكساب الشباب قيمة الانتماء	٠.٧٥ **
٢	إكساب الشباب قيمة الديمقراطية	٠.٨٩ **
٣	إكساب الشباب قيمة المشاركة	٠.٨١ **
٤	إكساب الشباب قيمة المسئولية الاجتماعية	٠.٨٥ **
٥	إكساب الشباب قيمة العدالة الاجتماعية	٠.٨٢ **

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

- ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال التطبيق علي عينة قوامها (٢٠) مفردة بعداً عن عينة الدراسة ، وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للدرجات النهائية للمحاور الخاصة بالمقياس تبين التالي :

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات ثبات الاستمارة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباخ ن= ٢٠

م	محاور المقياس	معامل الثبات	مستوي الدلالة
١	إكساب الشباب قيمة الانتماء	٠.٨٠	٠.٠١
٢	إكساب الشباب قيمة الديمقراطية	٠.٨٩	٠.٠١
٣	إكساب الشباب قيمة المشاركة	٠.٨١	٠.٠١
٤	إكساب الشباب قيمة المسئولية الاجتماعية	٠.٨٥	٠.٠١
٥	إكساب الشباب قيمة العدالة الاجتماعية	٠.٩٠	٠.٠١

وقد حصلت الباحثة علي معاملات ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ لجميع محاور المقياس ، مما يعطي مؤشر قوي عن ثبات المقياس .

٤- مجالات الدراسة :

أ - المجال المكاني :

تتمثل مركز شباب الأنفوشي ولقد وقع الاختيار عليه وفقا للأسباب التالية :

- إمكانية التطبيق الميداني بها واستعداد الشباب لتطبيق البرنامج التدريبي .
- إعداد الشباب وتزويدهم بالمهارات المختلفة .
- تنظيم استمارة وقت فراغ الشباب بالبرامج التي تنمي شخصيتهم وتشغل طاقتهم وتساعدهم على تنشئتهم .
- يقوم على وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية وإكسابهم بالخبرات والمعرفة .
- إبراز المواهب والقدرات الفينة لدي الأعضاء داخل مركز الشباب .
- تنمية شخصية الشباب وتعديل اتجاهاتهم عن طريق علاقتهم وتفاعلاتهم وخبراتهم مع الآخرين .

ب- المجال البشري :

يتمثل المجال البشري للدراسة على عينة من الشباب المستفيدين من خدمات مركز شباب الأنفوشي ، وذلك عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العمدية ، وبعد انطباق الشروط بلغ حجم العينة الكلية (٢٥) مفردة وأن يكون الشباب من أعضاء مركز شباب الأنفوشي ومدة عضويتهم لا تقل عن عام ، وأن يكون الشباب في المرحلة العمرية (١٨ - ٢٥) وأن يكون الشباب لديهم الرغبة في تنفيذ البرنامج التدريبي والالتزام بالمواعيد المحددة بالبرنامج .

جـ - المجال الزمني :

يشمل المجال الزمني للدراسة الفترة التي استغرقتها البرنامج التدريبي منذ تطبيق المرحلة التمهيدية إلي التقويمية حيث بلغت ستة أشهر في الفترة من مارس ٥ / ٣ / ٢٠١٦ حتى أغسطس ١٦/ ٨ / ٢٠١٦ .

٥- المعالجات الإحصائية :

(التكرارات والنسب المئوية –المتوسط الحسابي والانحراف المعياري – معامل ثبات ألفا كرونباخ – اختبار T لعينتين مرتبطتين) .

تاسعاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

أ- عرض النتائج الكمية للدراسة :

جدول رقم (٣)

يوضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة ن = ٢٥

م	متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	١٩	٧٦ %
		أنثى	٦	٢٤ %
٢	السن	أقل من ١٨ سنة	٢	٨ %
		١٨ – ٢٢ سنة	١٤	٥٦ %
		٢٢ – ٢٤ سنة	٣	١٢ %
		٢٤ سنة فأكثر	٦	٢٤ %
٣	الحالة الاجتماعية	أعزب	٢١	٨٤ %
		متزوج	٤	١٦ %
		أرمل	-	-
		مطلق	-	-
	الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	٣	١٢ %
		طالب جامعي	١٥	٦٠ %
		مؤهل جامعي	٥	٢٠ %
		مؤهل فوق الجامعي	٢	٨ %
٥	الأنشطة التي تم الالتحاق بها	أنشطة اجتماعية	٥	٢٠ %
		أنشطة رياضية	١٠	٤٠ %
		أنشطة ثقافية	٤	١٦ %
		أنشطة فنية	٣	١٢ %
		أنشطة دينية	٣	١٢ %
٦	الدورات التدريبية	نعم	٤	١٦ %
		لا	٢١	٨٤ %
٧	عدد الدورات	دورة واحدة	٣	١٢ %
		دورتين	١	٤ %
		ثلاث دورات	-	-
		أربع دورات	-	-

يتضح من الجدول السابق الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للنوع أن أعلى نسبة من الذكور بنسبة (٧٦ %) في حين بلغ نسبة الإناث (٢٤ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للسن أن أعلى نسبة من أفراد العينة وقعت بالفئة العمرية (١٨ – ٢٢ سنة) بنسبة (٥٦ %) ، ثم يليها الفئة العمرية (٢٤ سنة فأكثر) بنسبة (٢٤ %) ، ثم يلها الفئة العمرية من (٢٢ – ٢٤ سنة) بنسبة (١٢ %) ، ثم يليها الفئة العمرية (أقل من ١٨ سنة) بنسبة (٨ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة من أفراد العينة أعزب بنسبة (٨٤ %) ، ثم يليها متزوج بنسبة (١٦ %) .

ويتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة التعليمية أن أعلى نسبة من أفراد العينة طالب جامعي بنسبة (٦٠ %) ، ثم يليها حاصل على مؤهل جامعي بنسبة (٢٠ %) ثم يليها الحاصل على مؤهل متوسط بنسبة (١٢ %) ، ثم يلها مؤهل فوق جامعي بنسبة (٨ %) .

ويتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للأنشطة التي تم الالتحاق بها أعلى نسبة من أفراد العينة يشاركون في الأنشطة الرياضية بنسبة (٤٠ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الاجتماعية بنسبة (٢٠ %) ، ثم يليها الذين يشاركون في الأنشطة الثقافية بنسبة (١٦ %) ، ثم يليها كلاً من الذين يشاركون في الأنشطة الفنية والدينية بنسبة (١٢ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً الدورات التدريبية أن أعلى نسبة من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية عن المواطنة بنسبة (٨٤ %) ، ثم يليها الذين حصلوا على دورات تدريبية عن المواطنة بنسبة (١٦ %) .

كما يتضح من الجدول الخاص بالتوزيع النسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد الدورات التي حصلوا عليها أن أعلى نسبة من أفراد العينة حصلوا على دورة واحدة بنسبة (١٢ %) ، ثم يليها الذين حلصوا على دورتين بنسبة (٤ %) .

١- نتائج الفرض الأول وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة الانتماء ، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة الانتماء ن = ٢٥

قيمة الانتماء	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
	٣٢.٢٤	٣.٤٣	٣٧.٣٢	٢.١٧	٦.٨٥	٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) في إكساب قيمة الانتماء، مما يدل علي وجود فروق جوهرية في قيمة الانتماء لدي الشباب بين القياس القبلي والبعدي ، مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة الديمقراطية ، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب في القياس القبلي والبعدي

لإكساب قيمة الديمقراطية ن = ٢٥

قيمة الديمقراطية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
	٢٨.٠٨	١.٨٠	٣٦.٨٨	٤.٠٩	٩.٤٥	٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) في إكساب قيمة الديمقراطية ، مما يدل علي وجود فروق جوهرية في قيمة الديمقراطية لدي الشباب بين القياس القبلي والبعدي ، مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة المشاركة ، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب في القياس القبلي والبعدي

لإكساب قيمة المشاركة ن = ٢٥

قيمة المشاركة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
	٢٨.٢٨	١.٨٦	٣٩.٢٤	١.٦٤	٢٣.٨٣	٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) في اكتساب قيمة المشاركة ، مما يدل علي وجود فروق جوهرية في قيمة المشاركة لدي الشباب بين القياس القبلي والبعدي، مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

٤- نتائج الفرض الرابع وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة المسئولية الاجتماعية ، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة المسئولية الاجتماعية ن = ٢٥

قيمة المسئولية الاجتماعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
	٣٣.٦٤	٢.٥٨	٤١.٥٢	٣.٩٣	٨.٦١	٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) في إكساب قيمة المسئولية الاجتماعية ، مما يدل علي وجود فروق جوهرية في قيمة المسئولية الاجتماعية لدي الشباب بين القياس القبلي والبعدي ، مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

٥- نتائج الفرض الخامس وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة العدالة الاجتماعية ، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار " ت " كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الشباب في القياس القبلي والبعدي لإكساب قيمة العدالة الاجتماعية ن = ٢٥

قيمة العدالة الاجتماعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
	٢٥.٤٤	١.٨٧	٣٤.١٢	٢.٣٥	١٣.٠٥	٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى (٠.٠١) في إكساب قيمة العدالة الاجتماعية ، مما يدل علي وجود فروق جوهرية في قيمة العدالة الاجتماعية لدي الشباب بين القياس القبلي والبعدي ، مما يدل علي فعالية البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة .

ب– النتائج العامة للدراسة :

* فيما يتعلق بالفرض الرئيسي للدراسة ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل يؤدى استخدام برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع إلي إكساب الشباب قيم المواطنة لصالح التطبيق البعدي للبرنامج .

* توصلت الدراسة إلي صحة جميع الفروض الفرعية للدراسة لصالح التطبيق البعدي باستخدام البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة وهي على النحو التالي :

- توجد علاقة بين البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وإكساب الشباب قيم الانتماء .
- توجد علاقة بين البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وإكساب الشباب قيم الديمقراطية .
- توجد علاقة بين البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وإكساب الشباب قيم المشاركة .
- توجد علاقة بين البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وإكساب الشباب قيم المسئولية الاجتماعية
- توجد علاقة بين البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع وإكساب الشباب قيم العدالة الاجتماعية .

* أوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع أدي إلي إكساب قيم المواطنة لدى الشباب وهذا الأمر يشير إلي نجاح البرنامج التدريبي في إطار تنظيم المجتمع في تحقيق أهدافه وذلك في ضوء محتوي البرنامج النظري والتطبيقي ومن خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ البرنامج ، انطلاقا من أسس العمل الجماعي وتكامل الأدوار المهنية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من (**سامية بارح فرج ٢٠٠٦**) حيث رأت أن المواطنة هي الشعور بالولاء والانتماء للوطن ، وأن المواطن له مجموعة من الحقوق ، وعليه مجموعة من الواجبات ، كما رأت أن قيم المواطنة هي "المشاركة السياسية وتحمل المسئولية" ، وقد أكدت نتائجها إلى ضرورة غرس قيم المواطنة في نفوس المواطن من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة ، كذلك نشر الوعي حول مفهوم المواطنة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وأهم القضايا المرتبطة به والقيم المطلوبة لتوعية أفراد المجتمع بها ، ودراسة (**محمد سيد فهمي ٢٠٠٠**) التي أكدت على أهمية دور الجماعة في دعم الانتماء الوطني لدى الشباب من خلال دعم المشاركة الاجتماعية والسياسية ودعم الهوية الثقافية لديهم وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن العمل مع الشباب من خلال طريقة خدمة الجماعة يعمل على تدعيم قيم الانتماء والمشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية لدى الشباب ودراسة (**بيترسون دونا Donna Peterson ٢٠٠٥**) التي أكدت على أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم ، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة في محاولة تنمية الانتماء لدى الشباب ، ودراسة (**محمد محمد سليم أحمد ٢٠٠٩**) التي ترى أن ممارسة الأنشطة

الطلابية غير التقليدية وزيادة الانتماء والفهم ،والسلوك الديمقراطي ، والمشاركة السياسية وتنمية وعى الشباب الجامعي بقضايا ومشكلات المجتمع بما يساهم في تنمية سمات المواطنة الصالحة لديهم ، ودراسة (**مصطفى قاسم زيدان ٢٠١١**) التي أكدت أيضًا على أن هناك إسهام من مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب من خلال تنمية قيم الولاء والانتماء ، وتدعيم قيم المسئولية الاجتماعية ، وكذلك تدعيم قيم الحقوق والواجبات تجاه المحافظة على البيئة لدى جماعات الشباب .

- يوجد رؤية مستقبلية لبرنامج تدريبي لطريقة تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة بمراكز الشباب من خلال تطبيق إستراتيجيات وتكنيكات وأدوار مهنية ومهارات لطريقة تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة بمراكز الشباب كمنظمات مجتمع مدني تابعة لوزارة الشباب والرياضة تمارس بها طريقة تنظيم المجتمع لتمكين بناء قدرات تلك المراكز .
- ضرورة عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمنظمات الممارسة المهنية لتعزيز آيات تطبيقها .
- ضرورة توفير فريق عمل متكامل لتنفيذ الرؤية المستقبلية لإكساب الشباب قيم المواطنة ويراعي فيها التخصص العلمي والأكاديمي والخبرات الميدانية والعمل التنظيمي .
- استثمار الموارد والإمكانيات المؤسسية بمراكز الشباب بما يدعم تحقيق أهداف الدراسة وبما يتلاءم مع طبيعة العمل داخل منظمات المجتمع المدني بصفة عامة ومراكز الشباب بصفة خاصة لتمكينها من القيام بأدوارها تجاه الشاب .

مراجع الدراسة

١. أحلام محمد الدمرداش : تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر في المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد التاسع ، ٢٠٠٠، ص٣١٥

2. Galanf: Youth Service, Encyclopedia Of Social Work, 19th (Ed) N.Y, (V)3, 1995,P.2561.

٣. محمود السيد أبو النيل : علم النفس السياسي عربيا وعالميا ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص٢٣٣

٤. نهى بشير جيد : نموذج مقترح في طريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات المواطنة عند الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ ، ص ١٠ .

5. Al – Nakib, Rania.: Human Rights, Education For Democratic Citizenship And International Organizations: Findings From A Kuwaitl UNESCO Aspnet School Cambridge Journal Of Education. Vol. 42 (1), Mar 2012, P. 97.

٦. يسرى سعيد حسنين :– فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم سمات المواطنة لدى الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن والعشرين ، الجزء الرابع ، ٢٠١٠ ، ص ٣٩٧

٧. سناء على أحمد يوسف : تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة (المواطنة في الفلسفات المختلفة) ،الطبعة الأولى ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ،٢٠١١ ، ص١٣.

٨. طارق كمال : سيكولوجيه الشباب تنميه الشباب اجتماعيا واقتصاديا ، الاسكندريه ، مؤسسه شباب الجامعة ، ٢٠٠٥، ص١٣ .

٩. ماجدي عاطف محفوظ : الحاجات المعرفية والتدريبية لطلاب الدراسات العليا بقسم خدمة الجماعة كأساس لتطوير المستوى الأكاديمي ، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ ، ص٢١١.

١٠. عزه عبد الجليل عبد العزيز عبد الله : نحو برنامج تدريبي مقترح لرفع كفاءة الأداء لدى الممارسين للعمل مع الجماعات بمراكز الشباب بالمناطق النائية ، الواحات البحرية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، المجلد الثالث ، ٢٠٠٦ .

١١. ناصر عويس عبد التواب : الاحتياجات اللازمة لتنمية مهارات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢.

١٢. حسام طلعت بندق : مراكز الشباب وتنمية المواطنة لدى المرأة المصرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الحادي والثلاثون ، الجزء الخامس ، ٢٠١١ ، ص٢٢٩١ .

١٣. أشرف محمد العربى : تقويم ممارسة خدمة الجماعة في مراكز الشباب المطورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨، ص١٨ .

١٤. محمد رفعت قاسم : الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٧١٩ .

١٥. محمد سيد فهمى : العولمة والشباب من منظور اجتماعي ، الإسكندرية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ص :٢٨٧-٢٨٨

16. Manthorpe, Jill: Review Of Citizenship Social Work With Older People USA, Journal Of International Social Work. Vol. 56 (3), May 2013, P 416

17. Gumz, Edward J. Review Of Citizenship Social Work With Older People Journal Of Sociology And Social Welfare. Vol. 39 (1), Mar 2012.P 199

١٨. مصطفى محمد قاسم زيدان : إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الحادي والثلاثون ، الجزء الرابع ، ٢٠١١ ، ص١٨٨٩ .

19. Kennedy, Kerry J Et Al : Exploring Asian Students Citizenship Values And Their Relationship To Civic Knowledge And School Participation, Asian Journal Of Educational Psychology. Vol. 33 (3),May 2013.

20. Hokins, Bryony Et Al : Learning Citizenship Through Social Participation Outside And Inside School An International, Multilevel Study Of Young People's Learning Of Citizenship British Educational Research Journal .Vol. 38 (3), Jun 2012.

٢١. حسام بندق : مراكز الشباب وتنمية قيمة المواطنة لدى المرأة المصرية – دراسة وصفية مطبقة على مركز شباب مدينة المحلة محافظة الغربية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٠ ، الجزء ٥ ، ٢٠١١.

٢٢. أحمد إبراهيم حمزة : الرعاية الاجتماعية المدرسية وتدعيم قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الحادي والثلاثون أكتوبر، ٢٠١١.

٢٣. مصطفى محمد قاسم زيدان :إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب ،بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الحادي والثلاثون ، الجزء الرابع ،٢٠١١.

٢٤. سامح موسى محمد الكربيجى: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

٢٥. سامية بارح فرج : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب ، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦.

26. To Partnership University Influence in out of school time community Peterson Donna :pathways of 3.

٢٧. محمد سيد فهمى : العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني في ظل العولمة ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم والإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠، ص٢٠٦.

٢٨. نبيل الحسيني النجار ، مدحت مصطفي راغب :إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع ،١٩٩٢، ص ٣٥٣.

٢٩. سعد الدين خليل عبد الله: إدارة مركز التدريب، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٧، ص ٢١.

30. Malcolm Payne : Modern Social Work Theory (London : Macmillan Publishing co, 1991) , P.190

٣١. محمد الظريف سعد، نصيف فهمي منقريوس: المهارات الإشرافية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٧، ص ٣٤

٣٢. عائشة عبد الرسول إمام: العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبى وتنمية الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين ومشرفى الأدوار بالمدارس الخاصة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٩، ص١١١٥.

٣٣. وجدي حامد حجازي : التدريب في القرن الحادي و العشرين' الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٠' ص١١٠

٣٤. حمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣.

35. William G. Brueggemann: The Practice Of Macro Social Work, Kyushu University Of Health And Welfare Nobeoka, Japan, Second Edition, 2002

٣٦. الحليم رضا عبد العال وآخرون: أساسيات طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة، مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠١، ص: ١٣٧.

٣٧. موسى الشرقاوي : وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، عمان ، العد ٩ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٤

٣٨. ناصر إبراهيم ، صفاء شويحات : أسس التربية الوطنية ، دار الرائد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤١

٣٩. مجمع اللغة العربية : معجم الوجيز، مرجع سبق ذكره ، ص: ٦٧٤.

٤٠. أحمد ذكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣، ص١٥٩

٤١. عصام زكريا : المواطنة والسلطة ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٥ ، ص: ١١٨٨.

٤٢. سمير مرقص : المواطنة المصرية بين خبرة الداخل الوطنية وصيغ الخارج الكوزموبوليتاني ، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٥ ، ص١٠٤٣.

٤٣. موسى الشرقاوي : وعى طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، عمان ، العدد ٩ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٤

٤٤. محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى : مختار الصحاح ، ط ٢ ، بيروت ، مكتبه لبنان ؛ ١٩٩٨ ، ص٣٤٩.

٤٥. براهيم مدكور وآخرون : معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ ، ص ٣٣٣

46. Unesco: The Sreport Presented at Generall Conference of Unison , Youth in the 2000 , at is Twentieth.

٤٧. جمال شحاتة حبيب وآخرون : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب المدرسي ، جامعه حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥ ، ص٦٧.

٤٨. محمد علاء عبد القادر : دور الشباب في التنمية ، الإسكندرية ، دار المنشأة للمعارف ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥ .

٤٩. محمد ياسر الخواجة : اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر ، القاهرة ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص١٦ .

٥٠. عبد الله فرغلى أحمد : منظومة مراكز الشباب ، مركز الكتاب والنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٩.

٥١. ماهر أبو المعاطي : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، مركز توزيع الكتاب الجامعى ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص١٤٨

٥٢. تامر عبد الرازق إبراهيم : الإصابات الناتجة عن أرضيات الملاعب الرملية والصلبة للممارسين بمراكز الشباب ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية بنين ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٠.

٥٣. جمال شحاتة وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٦

٥٤. مصطفى عوض وآخرون : الشباب والتنمية المتواصلة (دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية) ، القاهرة ، دار مصر للخدمات العلمية ، ١٩٩٧ ،ص ٧٣.

٥٥. سعيد يماني العوضي : العلاقة بين مشاركة الشباب في الأنشطة الجماعية و إدراكهم للمشكلات البيئية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٣٠

٥٦. أمل محمد منصور : معايير ضمان جودة البرنامج رؤية مهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مراكز الشباب ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٢٦ ، الجزء الثانى ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٦٢.

٥٧. رضا عطية وآخرون : التعليم المدني للشباب ، القاهرة ، اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤١ .

٥٨. حسين حسن موسي : مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٥.

٥٩. مصطفي محمد قاسم زيدان : إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، الجزء الرابع ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ ، ص١٨٩٩.

٦٠. محمد الهادي عفيفي: المواطنة التربية والتغير الثقافي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣

٦١. محمد فتحي موسى : التربية وحقوق الإنسان في الإسلام ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص٦٦

٦٢. رشاد حسن خليل : نظرية المساواة في الشريعة الإسلامية ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ج١ ، ص١٩.

٦٣. بسيوني إبراهيم إبراهيم أبو حلاوة : تقويم دور برلمان الطلائع في تنمية قيم المواطنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٧

٦٤. نسرين عبد الحميد نبيه : مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص١٤ ، ١٥ .

٦٥. عامر مبيض : موسوعة الثقافة السياسية الاجتماعية العسكرية الاقتصادية ، مطبعة دار القلم العربي ، حلب ، سوريا ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٠٨.

٦٦. بسيوني إبراهيم إبراهيم أبو حلاوة : تقويم دور برلمان الطلائع في تنمية قيم المواطنة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٧.

٦٧. مصطفي محمد قاسم زيدان : إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص١٩٠٠ .

٦٨. نسرين عبد الحميد نبيه : مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥ .

69. Hell David: **Civil State And Citizenship**, Uk, London, Lawrence, 2006, P: 21.

70. Tal, Bar And Rosen, Y: **Peace Education In Societies Involved In Intractable Conflicts, Direct And Indirect Models**, (2ed), USA, The American Education Research Association Press, 2013, P: 559.

٧١. أسامة محمود زيدان : الدور التربوي لمراكز الشباب في تنمية القيم ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، العدد ٧٣ ، ٢٠١١ ، ص ٤٠٥ .

٧٢. ماجد الغامدي : الثقافة التنظيمية السائدة في الكليات التقنية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة – دراسة ميدانية على الكلية التقنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الكلية التربوية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٨ ، ص ٣٩ .

٧٣. رشاد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، ، ص ١٥٥ .

ملحق رقم (١) يوضح البرنامج التدريبي المهني الفعلي في المرحلة التمهيدية . من السبت ٢٠١٦/٣/٥ ، حتي الثلاثاء ٢٠١٦/٤/٥ .

التاريخ	الأداة	الهدف	المشاركون	التغيير المتوقع	الإستراتيجية	التكنيك	الأدوار المهنية	المهارة	نسق الهدف
أولاً : المرحلة التمهيدية مع مركز شباب النفوشي .									
السبت 3 / 5	المقابلة	– التعارف بين الباحثة ومدير مركز شباب الأنفوشي – عرض فكرة أو موضوع الدراسة التي ستقوم بها الباحثة – أخذ الموفقة علي إجراء الدراسة مع أعضاء المركز	– مدير مركز الشباب – الباحثة – أعضـــاء مجلـــس إدارة مركز شباب الأنفوشي	– إقناع مدير مركز الشباب بالفكرة . – تحديـد موعـد لمقابلـة رئـيس مجلـس الإدارة	– الإقناع	– الشرح والتوضيح – الاتصال	– الخبير – الإداري	– مهارة الاتصال – مهـارة التـأثير فـي الأخرين	عينة من الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي.
الثلاثاء 3 / 22	المقابلة	– اخذ الموافقة علي تطبيق البرنـامج التدريبي علي عينة من الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي – عرض أهداف الدراسة . – التعـرف علـي عينـة مـن الشـباب أعضـاء مركـز شباب الأنفوشي . – توزيع استمارات تقدير الموقف	– مدير مركز الشباب – أعضاء مجلس الإدارة بالمركز – الباحثة	– موافقة رئيس مجلس الإدارة – أعضـاء مجلـس إدارة مركـز شـباب الأنفوشي	– الإقناع	– جمع المعلومات – الشرح – التوضيح	– المساعد – الإداري	– مهـارة والتـأثير فـي الأخرين – مهـــارة تنميـــة العلاقات المهنية	
السبت 3 / 26	المقابلة	– شرح البرنامج التدريبي المتوقع . – عرض خطة العمل المتوقع تنفيذها – توقيـع عقـد التـدخل المهنـي بـين الباحثـة ومركـز شباب الأنفوشي .	– رئيس مجلس الإدارة – مدير المركز . – بعض أعضاء مجلس الإدارة . – الباحثة	– إقناع عينة من الشباب أعضاء المركز بأهـداف الدراسـة ومـوافقتهم علـي الأشتراك بالبرنامج التدريبي. – الإقنـاع والموافقـة علـي خطـة العمـل المتوقع تنفيذه	– الإقناع	– الاتصال – الشرح والتوضيح	– الإداري – الخبير	– مهارة الاتصال – مهـارة التـأثير فـي الأخرين	
الثلاثاء 4 / 5	المقابلة	– عرض نتائج دراسة تقدير الموقف – عرض الخطـة النهائيـة للتـدخل المهنـي فـي ضـوء نتائج دراسة تقدير الموقف	– رئيس مجلس الإدارة – بعض أعضاء مجس الإدارة . – مدير مركز الشباب. – الباحثة	– الموافقة وتقديم كافة التسهيلات للباحثة – إقنـاع عينـة الشـباب أعضـاء مركـز شـباب الأنفوشـي بأهـداف الدراسـة وموافقتهم علي استيفاء استمارة تقدير الموقف.	– الإقتناع	– الشرح والتوضيح – الاتصال	– الإداري – الخبير	– مهارة الاتصال. – مهـــارة تنميـــة العلاقات المهنية. – مهـارة التـأثير فـي الأخرين	
ثانياً : المرحلة التخطيطية مع مركز شباب الأنفوشي .									
السبت 4 / 8	اجتماع	– تطبيق القياس القبلي علي الشباب – مناقشة أهمية تطوير لزيادة معدل خدماتها – الاتفـاق علـي موعـد الـدورة الأولـي بـالمركز عـن الانتماء .	– الشباب أعضاء مركز شـــباب الأنفوشـــي بالمنظمة – مدير المركز. – الباحثة	– تطبيـق القيـاس القبلـي علـي شـباب أعضاء ومركز الأنفوشي. – تحدد موعد الندوة .	– الإقتناع	– الشرح والتوضيح	– المعلم	– المهارة التأثيرية – مهـــارة الاختبـــار الواعي للمعلومات	
الثلاثاء 4 / 26	مقابلة	– توضـح أهـداف الدراســة وموضـوعها والبرنـامج التدريبي الذي تنفذه الباحثه	– الباحثة – الشباب	– الموافقة علي تنفيذ الندوة وتحديد موعد التنفيذ واقتراح العنوان للإعلان عنها.	– الإقناع	– الاستعانة بـالخبراء المتخصصين	– المعلم – المدرب – المستثير	– الاتصال – الشرح والتوضيح.	
السبت 5 / 7	ندوة	– إلقـاء الضـوء علـي المتغيـرات الراهنـة بـالمجتمع المصري وإكساب قيم المواطنة . – الرد علي التساؤل المطروح .	– الباحثة – الشباب – خبير العلوم السياسية .	– تحقيق النـدوة لأهـدافها والتعرف علـي المتغيـرات الراهنـة ومـا هـي قـيم المواطنة . – زيادة وعي الشباب بقيم المواطنة .	– الإقناع – التعليم	– الشرح والتوضيح – تقديم المعلومات – الاسـتعانة بـالخبرء والمتخصصين	– المعلم – الخبير	– المهارة التأثيرية – مهـــارة الاختبـــار الواعي للمعلومات	

الثلاثاء 5 / 17	محاضرة	– شرح يوضح مفهوم الديمقراطية . – الاتفاق علي موعد تنفي ورشة العمل .	– الباحثة – الشباب	– زيادة وعي الشباب بقيم الديمقراطية. – تـدريب الشـباب علـي ممارسـة الديمقراطيـة وإكسـابهم المعـارف والحقائق عن مفهوم الديمقراطية .	– الإقناع – التعليم – التدريب	– المناقشة الجماعية – تبادل الأراء والأفكار – إعـادة صـياغة المعايير – التربوية والتثقفية – الشرح والتوضيح	– المعلم – المدرب – المستثير	– الاتصال – الشـرح والتوضـيح للمعلومات .	
ثالثاً : المرحلة التنفيذية مع مركز شباب الأنفوشي .									
–	اجتماع	– إلقاء الضوء علي الهدف الثالث أو البعد الثالث في البرنامج التدريبي وتنمية وعي الشباب بالمشاركة المجتمعية كأحد قيم المواطنة . – الاتفاق علي موعد المحاضرة .	– الباحثة – رئيس مجلس الإدارة	– تحقيق هدف الاجتماع .					
السبت 5 / 21	محاضرة	شرح وتوضيح مفهوم المسئولية كأحد قيم المواطنة وإكساب الشباب المعارف عن المسئولية .	– مدير المركز – الباحثة – الشباب	– هـو شـرح وتوضـيح الهـدف الثـاني للبرنامج التدريبي .	– الإقناع	– الشرح – التوضيح – الحوار	– الخبير – الإداري	– التأثير في الآخرين	
الثلاثاء 5 / 24	ورشة عمل	تبادل الأراء والأفكار حول مفهوم المشاركة والمسئولية كأحد ركائز قيم المواطنة .	– الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي – الباحثة	– اسـتيعاب الشـباب مفهـوم المسـئولية كأحد قيم المواطنة	– التعليم	– الشرح – التوضيح	– المعلم – الخبير	– الاتصال – التأثير في الآخرين – الاختبـار الـواعي للمعلومات	
السبت 5 / 28	مقابلة	الدعوة لعقد ندوة عن لمشارة والمسئولية .	– الباحثة – خبير – الشـباب أعضـاء مركـز شباب الأنفوشي	– التأكد من استيعاب الشباب مفهوم المشاركة والمسئولية – عـرض وتبـادل الآراء والأفكـار حـول المواطنة.	– التدريب	– المناقشة الجماعية – تبدل الآراء والأفكار – العصف الذهني	– المثير – المعلم – المدرب	– الاتصال	
الثلاثاء 5 / 31	ندوة	نـدوة بعنـوان قـيم المواطنـة " المشـاركة والمسـئولية الاجتماعية "	– الباحثة – الخبير	– الموافقـة علـي عقـد نـدوة وتحديـد موعدها .	– التعليم – التدريب	– الاستعانة بالخبراء – المناقشة – الحوار	– الإداري	– الاتصال	
السبت 6 / 4	ورشة عمل	تبـادل الآراء والمقترحـات عن المواطنـة كأحـد ركـائز الدول وإكسابه قيم المواطنة للشباب .	– الباحثة . – الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي	– تنمية وعي الشباب وإكسابهم المعارف عن قيم المواطنة	– الإقناع	– المناقشة والحوار – العصف الذهني	– إداري – معلم	– الاتصال	
الثلاثاء 6 / 7	اجتماع	إلقاء الضوء علي الهدف الرابع لبرنامج التدريبي ، المسئولية كأحد قيم المواطنة .	– الباحثة – رئيس مجلس الإدار – اعتماد مجلس الإدارة – مدير المركز – الشباب	تبـادل الآراء والأفكـار لإكسـاب الشـباب الوعي بمفهوم المواطنة.	– التعليم	– الشرح والتوضيح	– المثير – المعلم – المدرب	– الاتصال	
السبت 6 / 11	محاضرة	شرح وتوضيح المسئولية والمشاركة كأحد قيم المواطنة .	– الباحثة – الشباب أعضاء مركز الأنفوشي	تنمية وعي الشباب وإكسابهم قيم المواطنة " الانتماء – المشاركة – المسئولية"	– التدريب – التعليم	– المناقشة والحوار . – العصف الذهني	– المثير – المعلم	– الاتصال – التأثير في الأخرين	
الثلاثاء 6 / 14	ورشة عمل	تبـادل الآراء والمقترحـات عن المواطنـة كأحـد ركـائز الدولة .	– الباحثة – الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي	تبـادل الآراء والأفكـار لإكسـابهم لـوعي بمفهوم المواطنة .	– الإقتناع – التعليم – التدريب	– المناقشة الجماعية	– المدرب – المعلم	– الاتصال	
السبت 6 / 18	مقابلة	الـدعوة لعقـد نـدوة عـن قـيم المواطنـة كالعدالـة الاجتماعية .	– الباحثة . – الخبير .	تنمية وعي الشب	– الإقناع	– الاستعانة بالخبراء	– الإداري	– الاتصال – التأثير في الأخرين	

ثالثًا : المرحلة التنفيذية : الجهود المهنية بالمرحلة التنفيذية للبرنامج التدريبي .								
الثلاثاء 6 / 21	اجتماع	إلقاء الضوء علي الهدف الخامس أو البعد الخامس أو البعد الخامس في البرنامج التدريبي وهو تنمية وعي الشباب بالعدالة الاجتماعية كأحد قيم المواطنة للاتفاق علي موعد عقد الندوة.	– رئيس مجلس الإدارة – أعضاء مجلس الإدارة – مدير المركز – الباحثة	تحقيق هدف الاجتماع وهو توضيح الهدف الخامس للبرنامج التدريبي .	– الإقناع	– الاستعانة بالخبراء	– الخبير – الإداري	– التأثير في الآخرين
السبت ٢٥ / ٦	مقابلة	– الدعوة لعقد ندوة عن قيم العدالة الاجتماعية كأحد ركائز المواطنة – تنمية وعي الشباب لحقوقهم وواجباتهم .	– خبير – الباحثة	الموافقة علي عقد الندوة وتحديد موعدها	– التعليم – الإقناع	– الشرح والتوضيح – المناقشة والحوار	– الإداري	– مهارة الاتصال
الثلاثاء ٢٨ / ٦	ندوة	الدعوة لترسيخ مبادئ المواطنة في نفوس الشباب وإكسابهم الوعي الديمقراطي وتدريبهم علي التعبير عن آرائهم .	– الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي – الباحثة	تنمية وعي الشباب وإكسابهم المعارف عن قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية.	– التعليم – التدريب	– العصف الذهني – المناقشة والحوار	– الإداري – المعلم	– الاتصال – التأثير في الآخرين
السبت ٢ / ٧	ورشة عمل	– تبادل الآراء والمقترحات عن قيم المواطنة وكيفية اكتسابها للشباب – تدريبهم علي كيفية اتخاذ القرار	– الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي	استيعاب الشباب لقيم المواطنة كأحد ركائز الدولة المدنية	– التعليم – الإقتناع – التدريب	– الشرح والتوضيح	– المثير – المعلم – المدرب	– الاتصال – التأثير في الآخرين – الاختيار الواعي
الثلاثاء ٥ / ٧	محاضرة	شرح وتوضيح قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية كأحد الركائز للمواطنة .	– الباحثة – الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي	تبادل الآراء والأفكار لإكساب وعي الشباب بقيم المواطنة	– التعليم – التدريب	– العصف الذهني – المناقشة الجماعية – الحوار	– الخبير – المعلم	– الاتصال – التأثير في الآخرين
السبت ٩ / ٧	ورشة عمل	– تبادل الآراء والمقترحات عن قيم الديمقراطية والعدالة الجتماعية للاتفاق علي موعد إنهاء البرنامج . – إكساب الشباب الأسلوب الأمثل للديمقراطية .	– الشباب أعضاء مركز شباب الأنفوشي	التعرف علي مدي تحقيق أهداف الدراسة .	– المشاركة	– الحوار – تبادل الآراء – إبداء الرأي	– الإداري – المثير – المدرب	– الاتصال المفتوح
الثلاثاء ١٢ / ٧	اجتماع	– إنهاء البرنامج التدريبي وتوضيح أهم المحاور التي ارتكز عليها البرنامج والأهداف التي تحققت . – إجراء القياس البعدي .				– الشكر للشباب أعضاء مركز الأنفوشي .	– الإداري	– الاتصال المفتوح
رابعاً : تقويم البرنامج التدريبي : الجهود المهنية بالمرحلة التقويمية للبرنامج التدريبي .								
السبت ١٦ / ٧	اجتماع	لتطبيق المقياس البعدي ، إنهاء البرنامج التدريبي وتوضيح أهم المحاور التي ارتكز عليها البرنامج والأهداف التي تحققت .	– أعضاء مركز الشباب – الباحثة	– الوقوف علي نتائج تنفيذ البرنامج من خلال تطبيق القياس البعدي	– المساعدة – التعاون – التفاعل الجماعي	– الشرح والتوضيح – تنمية الكفاءة الذاتي	– مقوم – محلل بيانات – المعلم – الخبير	– الإقناع – التأثير في الآخرين
الثلاثاء ٢٦ / ٧	ورش عمل	مقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج البعدي .	– أعضاء مركز الشباب – الباحثة	– التعرف علي التغيرات التي حدثت من وراء تطبيق محتوي البرنامج	– الإقناع – لتعليم المخطط	– العمل المشترك – المناقشة والحوار	– الإداري – الموجه – المعلم – المحلل	– المناقشة والحوار – التأثير في الآخرين
السبت ٦ / ٨	اجتماع	تطبيق استمارة استبار حول تقدير عائد البرنامج التدخل المهني .	– أعضاء مركز الشباب – الباحثة	– التأكد من مدي تحقيق البرنامج لأهدافه – التعرف علي مدي تحقق أهداف الدراسة	– المساعدة – التعاون – التفاعل الجماعي	– الشرح والتوضيح – تنمية الكفاءة الذاتية	– مقوم – محلل بيانات – المعلم	– الإقناع – التأثير في الآخرين
الثلاثاء ١٦ / ٨	مناقشة جماعية	لتقييم فاعلية أهداف برنامج التدخل المهني .	– أعضاء مركز الشباب – الباحثة	– مناقشة فاعلية برنامج التدخل المهني في تحقيق أهداف الدراسة .	– التضامن – الإقناع	– العمل المشترك – المساندة – الماقشة والحوار – تبادل الآراء وإبداء الشكر لأعضاء مركز الأنفوشي	– دور الخبير – دور الموجه الإداري .	– الاتصال – القدرة علي تحديد الموقف

ملحق رقم (٢)

مقياس لإكساب الشباب قيم المواطنة

البيانات الأولية :

الاسم : ..... (اختياري)

س١ : النوع :

١/١– ذكر. ( ) ٢/١– أنثى . ( )

س٢ : السن :

١/٢– أقل من ١٨ سنة. ( ) ٢/٢– ١٨ – 20 سنة . ( )

٣/٢– 20 – 22 سنة . ( ) ٤/٢– 22 – 24 سنة . ( )

٥/٢– 25 سنة فأكثر. ( )

س٣ : الحالة الاجتماعية :

١/٣– أعزب . ( ) ٢/٣– متزوج . ( )

٣/٣– أرمل . ( ) ٤/٣– مطلق . ( )

س٤ : الحالة التعليمة :

١/٤– دبلوم خدمة اجتماعية .( ) ٢/٤– بكالوريوس خدمة اجتماعية. ( )

٣/٤– ليسانس آداب اجتماع. ( ) ٤/٤ – دراسات عليا دبلوم تخصصي.( )

٥/٤– ماجستير . ( ) ٦/٤ – دكتوراه . ( )

س٥ : الأنشطة التي تم الالتحاق بها داخل مركز الشباب :

١/٥– أنشطة اجتماعية . ( ) ٢/٥– أنشطة رياضية . ( )

٣/٥– أنشطة ثقافية . ( ) ٤/٥– أنشطة فنية . ( )

٥/٥– أنشطة دينية ( )

س ٦ : هل حصلت على دورات تدريبية عن المواطنة ؟

١/٦ – نعم ( ) ٢/٦– لا ( )

في حالة الإجابة بنعم :

س٧ : كم عدد هذه الدورات :

١/٧– دورة واحدة . ( ) ٢/٧– دورتين . ( )

٣/٧– ثلاث دورات . ( ) ٤/٧– أربع دورات فأكثر . ( )

مقياس لإكساب الشباب قيم المواطنة

م	العبــارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
البعد الأول : قيمة الانتماء :				
1	أشعر بالفخر والاعتزاز لأنني مواطن مصري .			
2	أتعاون مع زملائي لإنجاز مسئولياتهم .			
3	أرفض أي أفكار جديدة لا تراعي تقليد مجتمعنا .			
4	أسعي للحفاظ علي مرافق الدولة .			
5	أفضل مشاهدة البرامج المصرية أثر من الأجنبية .			
6	أحفظ الأناشيد الوطنية وأحب أن أسمعها .			
7	أتمرد علي القيم الاجتماعية السائدة بالمجتمع .			
٨	أشعر بالحزن عن سماعي بالأحداث السيئة التي تحدث لوطني .			
٩	لا أشعر بالأمن في وطني .			
١٠	أتضايق عندما يقوم البعض بتشويه وإهانه صورة المجتمع وقيادته.			
11	أشعر بالفخر عندما يكتشف مصدر جديد للثورة .			
١2	انتماءي لوطني جزء من شخصيتي .			
13	أشعر بالإعجاب لتفوق كثير من أبناء الوطن في الخارج .			
14	أهتم بمعرفة الوقائع والأحداث التي تخص وطني .			
البعد الثاني : قيمة الديمقراطية :				
١٥	أعبر عن رأيي بحرية في القضايا التي تتعلق بالوطن .			
١٦	تتيح لي مراكز الشباب الحضور في الندوات والمناقشات السياسية .			
١٧	أعرف أن السلطة في يد الشعب وليست الحكومة .			
١٨	أقدم الشكاوي ضد المسئولين عن تقصيرهم .			
١٩	أحرص علي معرفة الأحزاب السياسية البارزة .			
٢٠	اضطلع علي التجارب الديمقراطية علي البلدان الديمقراطية المعروفة			
٢١	أدرك أن لكل مواطن الحق بإبداء رأيه بحرية .			
٢٢	أترك غيري يتحمل مسئوليات وأدوار داخل مراكز الشباب .			
٢٣	لا أعبر عن رأيي بحرية .			
٢٤	أحرص علي شعور الآخرين عند التعبير عن رأيهم بحرية .			

٢٥	أترك لغيري الحرية لإبداء رأيه ولا أقاطعة إلا عندما ينتهي .				
٢٦	أغضب عندما يتجاهل رأي .				
٢٧	أشترك في وضع الخطط والإستراتيجيات .				
٢٨	أشترك في وضع الاحتياجات داخل مركز الشباب .				
٢٩	يتيح لي النظام الأساسي في الدولة فرصة التعبير عن الرأي .				
البعد الثالث : قيمة المشاركة :					
٣٠	أسعي لتولي المناصب القيادية لخدمة بلادي .				
٣١	أشارك في مشروعات الخدمة العامة .				
٣٢	لا أشارك في الانتخابات .				
٣٣	أرشح نفسي في الانتخابات .				
٣٤	أدلي بصوتي في الانتخابات والاستفتاءات العامة .				
٣٥	لا أشارك في المشروعات القومية .				
٣٦	أنضم إلي بعض الأحزاب السياسية التي أري أنها تدافع عن حقوقي				
٣٧	أشارك في الأنشطة المتاحة بالمراكز الرياضية .				
٣٨	أتجنب المشاركة تجاه المسئولية العامة تجاه الوطن .				
٣٩	أحرص علي استخراج بطاقة انتخابية لممارسة حقوقي السياسية .				
٤٠	أسعي إلي المشاركة بفاعلية في خدمة المجتمع ودعم قضاياه التنموية .				
٤١	أحرص علي المشاركة في مسيرة ديمقراطية لحل المشكلات المجتمعية والبيئية .				
٤٢	أشعر بالسعادة عند مشاركة الشباب في الانتخابات .				
٤٣	أنظم الندوات الفكرية التي تتعلق بالقضايا السياسية .				
٤٤	أشارك في أي تنظيم ينمي لدي بعض المعارف عن أدواري ومهامي لدي المجتمع .				
البعد الرابع : قيمة المسئولية الاجتماعية :					
٤٥	أهتم بمعرفة الأنشطة المتاحة للشباب .				
٤٦	استثمر قدراتي لتحقيق مشاركة مجتمعية إيجابية .				
٤٧	أعمل بجد واجتهاد في الحماية علي مجتمعي .				
٤٨	أري أن تحمل المسئولية هي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة.				
٤٩	أرفض أن يكون دفع الضرائب إجباريا .				
٥٠	أعتقد أن تنمية المجتمع هي مسئولية الجميع .				

٥١	أحرص علي تفهم أسلوب عمل مراكز الشباب .				
٥٢	صيانة المرافق العامة مسئولية كل مواطن .				
٥٣	أعرف أن دفع الضرائب مسئولية من المواطنين للدولة .				
٥٤	أشعر بسعادة أثناء مشاركتي في أعمال قومية .				
٥٥	أري أن من أهم مسئوليات الشباب المشاركة السياسية .				
٥٦	المشاركة في الأعمال الاجتماعية مضيعة لوقت .				
٥٧	أحرص علي أن يكون لي بطاقة انتخابية .				
٥٨	أتبرع في حدود إمكانياتي للجمعيات والمستشفيات بالمال .				
٥٩	أعتقد أن المشاركة السياسية هي تأكيد علي الديمقراطية .				
٦٠	أشارك في الأعمال التطوعية (كالتبرع بالدم ، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)				
البعد الخامس : قيمة العدالة الإجتماعية :					
٦١	احترام القوانين والقرارات في المجتمع .				
٦٢	تعني المواطنة تحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع .				
٦٣	اعرف بعض القوانين المرتبطة بالمساواة .				
٦٤	لا يوجد عدل وإنصاف بين أفراد المجتمع .				
٦٥	أحث الشباب على التكافل فيما بينهم ومساعدة كل منهما الآخر .				
٦٦	لا توفر الدولة السلع الغذائية للفقراء .				
٦٧	أعرف القوانين المرتبطة بالعمل في المجتمع .				
٦٨	لا تكفل العدالة الاجتماعية ضمان معادلة العلاقة بين الحقوق والواجبات.				
٦٩	ارتفاع في أجور ومرتبات العاملين بالحكومات .				
٧٠	أفرح عندما يقدم بعض الفاسدين في المجتمع للمحاكمة .				
٧١	توفر الدولة التأمين الصحي في المجتمع .				
٧٢	أحكم بين زملائي بالعدل حتى ولو كان احدهما مقرب لي .				
٧٣	أسعي للخروج عن القانون والدستور .				
٧٤	التزم باحترام القوانين وعدم مخالفتها .				